مؤتمر النشر الالكتروني
وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات فى مصر
(القاهرة: ٢٥ - ٢٦ اكتوبر ١٩٩٩)

إعداد
د. فايقة حسن
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة

عقد مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ، وقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب – جامعة القاهرة تحت رعاية الأستاذ الدكتور نجيب الهلالى جوهر رئيس جامعة القاهرة ، ورئاسة الأستاذ الدكتور السيد السيد الحسينى عميد كلية الآداب ، عقد مؤتمر «النشر الإلكترونى وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات فى مصر» ، وذلك فى يومى ٢٥ أكتوبر و ٢٦ أكتوبر ١٩٩٩ م بقاعة المؤتمرات بالمعهد القومى لعلوم الليزر بالحرم الجامعى بجامعة القاهرة هذا وقد شارك فى المؤتمر أكثر من مائتى من المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات ويمثلون عديداً من الهيئات والمؤسسات .

وترجع أهمية هذا المؤتمر إلى تركيزه على تكنولوجيا النشر الإلكترونى ؛ حيث لوحظ تزايد نشر مصادر المعلومات الإلكترونية فى السنوات الأخيرة ، كما لوحظ اهتمام دور الطباعة والنشر بإدخال التكنولوجيات الحديثة فى الطباعة والنشر واتجاه بعض المؤسسات فى مصر للتخصص فى إنتاج وتوزيع مصادر معلومات إلكترونية وإقبال مرافق المعلومات على اقتناء هذه المصادر وإتاحتها للمستفيدين .

وقد استهدف المؤتمر إلقاء الضوء على تجارب وإنجازات أبرز المؤسسات المصرية العاملة فى حقل النشر الإلكترونى ، واستخدامات مصادر المعلومات الإلكترونية وتطبيقات نظمها فى المكتبات ومراكز المعلومات وآثار النشر الإلكترونى ، واتجاهات مجتمع المكتبات والمعلومات المصرى نحوها من خلال تجارب وفعاليات ميدانية . وقد تمثلت المحاور الرئيسية للمؤتمر فيما يلى

المحور الأول : دور المؤسسات المصرية المتخصصة فى مجال النشر الإلكترونى فى انتاج البرمجيات وقواعد البيانات .

المحور الثانى : اقتناء وتنظيم المصادر الإلكترونية فى مرافق المعلومات .

المحور الثالث : اتجاهات الاستخدام والإفادة .

المحور الرابع : آثار النشر الإلكترونى على مجتمع المعلومات .

وقد نوقش من خلال تلك المحاور أربعة وعشرون بحثاً ودراسة قدمها أساتذة جامعات من أقسام المكتبات والمعلومات والصحافة والطباعة والحاسب الإلكترونى ، وأيضاً خبراء من هيئات ومؤسسات مختلفة .

وقد بدأت فعاليات المؤتمر كالتالى :

اليوم الأول : الاثنين ٢٥ أكتوبر ١٩٩٩ :

الجلسة الافتتاحية :

تحدث فى الجلسة الافتتاحية كل من الأستاذ الدكتور نجيب الهلالى جوهر رئيس جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور السيد السيد الحسينى عميد كلية الآداب ، والأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفه رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، والأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى مدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ، ووكيل كلية الآداب – جامعة القاهرة .

الجلسة العلمية الأولى :

رأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور سعد محمد الهجرسى ، وكانت الدكتورة أمانى رفعت مقرراً لها . أما المتحدثون فكانوا كالتالى :

الأستاذ الدكتور أحمد أنور بدر ، أستاذ علم المعلومات ومستشار جامعة القاهرة ، والمنسق الرسمى لوفد مصر فى اللجنة المصرية الأمريكية للتعاون فى المعلومات العلمية والتكنولوجية – سابقاً – وقد ألقى بحثاً بعنوان «النشر الإلكترونى ومشكلاته المعاصرة» وتعرض لعشرة محاور هى : النشر الإلكترونى وتعريفه ، الوجوه العديدة للنشر الإلكترونى ، تطور النشر الإلكترونى وتأثيره على المؤلفين والناشرين والمستفيدين ، النشر الإلكترونى ومستقبل معالجة وتجهيز الوثيقة ، الإنترنت والنشر الإلكترونى ، الدوريات الإلكترونية ، التكنولوجيا الأساسية للنشر الإلكترونى ، قضايا وتجارب فى النشر الإلكترونى ، أين مكان الدول النامية من ثورة النشر الإلكترونى ، ثم استعرض بعض النتائج والتوصيات .

الدكتور المهندس محمد بنهان سويلم ، رئيس القطاع العلمى بالمركز القومى لدراسات الشرق الأوسط . وقد ألقى بحثاً بعنوان «مصر وآفاق ثورة المعلومات فى ظل تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات» وقد تعرض لما يعنيه مصطلح المعلوماتية أو المعلومات فى اللغة العربية ، وذهب إلى أن المعلومات عبارة عن منظومة مجموعة مفيدة من الحقائق وليس عدد الحقائق . كما ذهب إلى أن المعلومات والتكنولوجيا المتطورة والحاسبات الإلكترونية قد تكون سلاحاً بتاراً تأثيره أشد وأقوى من فعل أعظم القنابل الذرية وقد يأتى هذا السلاح بما لم تستطع أن تأتى به أعظم الجيوش . وقد استشهد بخطاب الرئيس حسنى مبارك المهم ، الذى ألقاه فى ١٤ سبتمبر ١٩٩٩ الذى فتح الباب أمام آفاق ثورة المعلومات فى مصر فى ظل تقدم تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات . وأنه لا مفر الآن من دخول مصر إلى عصر المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة .

الأستاذ الدكتور أشرف صالح ، رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة ، وقد ألقى بحثاً بعنوان «الطريق السريعة للمعلومات فى العالم العربى : دراسة حالة للوضع المصرى» . وقد قدم

فى البحث مفهوم الطريق السريع للمعلومات ، ووضح أهمية وضع آليات عربية لدخول هذا الطريق وذلك فى إطار استراتيجية شاملة ، تحقق للأقطار العربية هذا الهدف .

وقد أبدى بعض الملاحظات المبدئية على سياسات الاتصال والإعلام فى العالم العربى . كما تعرض لبعض التجارب العربية فى مجال تصنيع الحاسبات ، سواء بالنسبة لمكوناتها الصلبة أو برمجياتها مع التركيز على التجربة المصرية . كما قدم عرضاً كميًا / كيفيًا للقوى البشرية العربية فى صناعة المعلومات .

الأستاذ الدكتور شوقى سالم أستاذ المكتبات والمعلومات والمشرف على المكتبة العلمية المركزية ، حيث ألقى بحثاً بعنوان «مسيرة النشر الإلكترونى للمجلات العلمية والفحص المباشر لها على شبكة الإنترنت On line أو على الأقراص المليزرة Off line وقد تناول فى البحث نشأة المجلات الإلكترونية وأكبر الموردين بالعالم فى هذا المجال مع شرح قواعد المعلومات الخاصة بهم ونظم الاتصال على هذه القواعد سواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة .

الدكتور زين عبد الهادى مدرس المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة حلوان وألقى بحثاً بعنوان «النشر الإلكترونى : التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الإلكترونى» . وقد ذهب إلى أن تطور فكرة النشر الإلكترونى على مستوى العالم دفعت فى النهاية نحو ثلاثة محاور هى : الاتصال العلمى ، والحفاظ على الذاكرة الوطنية لأمة من الأمم على أوعية رقمية ، والنشر التجارى . وذكر أن تعرف هذه التجارب والنماذج واستكشافها يساعد على فهم القضايا والمشكلات التى واجهتها ، والأسس التى اعتمدت عليها تمهيداً لنقلها للعالم العربى ، سواء فى مجال الاتصالات والبرمجيات والمعايير المستخدمة أو للمكتبات أو للناشرين .

وأتضح من النماذج التى تم تحليلها أن هناك مجموعة من المشكلات ، التى واجهت تلك التجارب جميعاً بلا استثناء ، وهى تتعلق بما يلى :

١ – فورمات النص الإلكترونى :
Electronic Text Format

٢ – أشكال توزيع النصوص الإلكترونية :
Electronic Text Distribution

٣ – أشكال الاتصال :
Comunication Systems

٤ – أهداف النشر الإلكترونى :
Electronic Publishing Goals

٥ – التعاون بين مؤسسات النشر ومكتبات الجامعات لدراسة نوعين من القضايا ذات العلاقة بالناشرين وذات العلاقة بالمكتبات .

٦ – النشر الحكومى .

٧ – الحفاظ على التراث العالمى فى صورة رقمية .

٨ – إمكانية أن تلعب المكتبات دوراً جديداً فى المجتمع المعلوماتى العالمى من خلال دورها كمنتج للمعلومات .

٩ – وجود الإنترنت وغيرها من الشبكات كوسيلة للنشر الإلكترونى .

وقد انتهت وقائع الجلسة العلمية الأولى بعرض

للدكتور نجيب الشريجى ، حيث ألقى بحث بعنوان «المعلومات الصحية والطبية فى الوسائط الإلكترونية، ثم عرض تجربة المكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية فى النشر الإلكترونى .

الجلسة العلمية الثانية :

رأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور أحمد بدر ، وكانت الدكتورة شمس الأصيل محمد على مقرراً لها ، أما المتحدثون فكانوا كالتالى :

الدكتور شريف درويش اللبان ، بكلية الإعلام جامعة القاهرة وقد ألقى بحثاً بعنوان «التطورات الحديثة فى تكنولوجيا النشر الإلكترونى وتطبيقاتها فى مجال الصحافة» وقد ألقى الضوء فى هذا البحث على تكنولوجيا النشر الإلكترونى واستخداماتها فى الإنتاج الصحفى ، كما عرض التطبيقات العربية فى تلك السبل ، كما استعرض أهم الوسائل الإلكترونية فى الإنتاج الصحفى من مكونات صلبة وبرامج وتصوير فوتوغرافى إلكترونى .

ألقت الدكتورة أمنية صادق الأستاذ المساعد بقسم المكتبات جامعة المنوفية ورئيس القسم بحثاً بعنوان «البريد الإلكترونى فى المكتبة وأثره على الاتصال العلمى» . وقد قدمت عرضاً سريعاً لتطور خدمات المعلومات حتى وجود البريد الإلكترونى ، وقد تناولت أهمية هذه الوسيلة فى عملية الاتصال خاصة بين المثقفين وعلى رأسهم الباحثون عن المعلومات ؛ مما أدى إلى وضع هذه الوسيلة – البريد الالكترونى – موضع البحث المقنن من أجل تعرف على طبيعة وحجم هذا الاستخدام ومدى تأثيره المهنى . وقد وضح البحث العبء الجديد الذى ألقى على عاتق أمين المكتبة ، حيث أصبح عليه تقديم بعض الخدمات المرتبطة بهذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة . كما أدى البريد الإلكترونى إلى زيادة دور المكتبة فى دائرة الاتصال العلمى حيث أصبح يوثر فى المحاور التالية : محور أمين المكتبة ، ونظرائه من أخصائى المكتبات الأخرى ، محور المستفيد وأمين المكتبة ، وأخيراً المحور الثالث وهو محور المستفيدين .

ألقى الدكتور حامد الشافعى دياب الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب – جامعة القاهرة بحثاً بعنوان «تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المكتبات ومراكز المعلومات» ، وقد استهل عرضه للبحث باستعراض أهمية المعلومات والتخطيط واتخاذ القرارات ودور المكتبات ومراكز المعلومات فى توفير وتنظيم وتيسير استخدام هذه المعلومات . ثم تعرض لتحديد مفهوم تكنولوجيا المعلومات ، التى تتفرع منها جميع التعبيرات والمصطلحات التكنولوجية ومنها بطبيعة الحال «النشر الإلكترونى» ، الذى هو جوهر هذه الندوة . ثم أوضح الفجوة التكنولوجية بين الدول واللحاق بركب العالم المتطور فعلى الدول النامية استخدام مستحدثات العصر وأولها تطبيق تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات ومراكز المعلومات لتعويض ما فاتها ، ولإعادة التزامن على عجلة تطور المجتمع لتصبح متناسقة مع نتاج العصر ومتطلباته ، دون إهدار لأى من القيم الاجتماعية والإنسانية الراسخة، دون طمس لها أو تغييرها من منطلق مجاراة العصر، ثم استعرض بعض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات .

قام الأستاذ يحيى الرمادى بعرض بحث أعده مع آخرين بعنوان «النشر الإلكترونى : تجربة مكتبة الإسكندرية» وقد استعرض مفهوم النشر الإلكترونى وأهميته ، ثم استعرض النشر الإلكترونى فى مكتبة الإسكندرية وأهميته وأهدافه التى تمثلت فى :

١ – الحفاظ على تراث الإسكندرية .

٢ – تقديم المعلومات المرتبطة بهذا التراث فى شكل مقروء آلياً .

٣ – التعريف بالتراث السكندرى .

كما استعرض خطة النشر الإلكترونى فى مكتبة الإسكندرية من حيث معايير وأولويات اختيار الأوعية ، كما قدم نماذج من النشر الإلكترونى فى مكتبة الإسكندرية ، وقام بعرض نموذج لمخطوط، وكذلك نموذج آخر لعرض تسجيل صوتى .

وانتهت وقائع الجلسة العلمية الثانية ببحث ألقته الدكتورة حسناء محمود محجوب، أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية ، وكان بعنوان «هل النشر الإلكترونى مجال تخصص المكتبات والمعلومات : تحليل الإنتاج الفكرى المنشور لإثبات الحالة» .

وقد ألقى البحث الضوء على أن النشر الإلكترونى هو جيل جديد من التكنولوجيا يعتمد على مبدأ تسجيل وتوزيع المعلومات ، عبر وعاء آلى فهل يدخل ضمن تخصص المكتبات والمعلومات . وقد حاولت الباحثة إثبات ذلك عن طريق تحليل الإنتاج الفكرى الصادر فى مجال المكتبات والمعلومات عن موضوع النشر الإلكترونى خلال العام ١٩٩٧م والتى حصرته قاعدة معلومات ويلسون لآداب المكتبات .

اليوم الثانى : الثلاء ٢٦ اكتوبر ١٩٩٩ :

الجلسة العلمية الثالثة :

رأس الجلسة العلمية الثالث الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة ، وكانت الدكتورة سرفيناز أحمد حافظ مقرراً لها . أما المتحدثون فقد كانوا كالتالى :

الدكتورة أنوار عبد الكريم جابر القمرى بكلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية ، ألقت بحثاً بعنوان «استخدام الكاميرات الرقمية فى حفظ الصور والمعلومات» وقد بدأت كلمتها بمقارنة سريعة بين الآلات التصوير الرقمية والآلات التصوير العادية وذهبت إلى أن ظهور الكاميرات الرقمية ألغى تماماً عملية الإظهار نهائيًا ، وأنها تناسب أولئك الذين يتعلق عملهم بالحفظ والتوثيق . كما توجد عديد من المهن التى يمكنها الاستفادة من هذه التقنية الجديدة مثل مهنة المؤسسات العقارية وشركات التأمين والصحافة للحصول على صور ومعلومات بهيئة رقمية وبأسرع وقت ممكن ، حيث إنها توصل مباشرة بالكمبيوتر فتظهر فوراً كل الصور والوثائق والمكاتبات على الشاشة مما يوفر الوقت والتكلفة المادية .

رغم ارتفاع أثمان الالآت التصوير الرقمية الحديثة إلا أنه يتوقع أن ينخفض أسعارها مع ظهور تقنيات التصنيع الحديثة وتزايد طلب السوق عليها، وبهذا يمكن للمكتبات ومراكز المعلومات اقتناء الكاميرات الرقمية واتاحتها للمستفيدين منها .

ألقى الأستاذ أبو السعود إبراهيم نائب رئيس تحرير الأهرام ، ورئيس مركز المعلومات والأبحاث

بحثاً بعنوان «تكنولوجيا النشر الإلكترونى وتجربة الأهرام» وقد بدأ البحث باستعراض بدايات دخول الكمبيوتر إلى مجال الطباعة والنشر فى أوائل الستينيات من القرن العشرين ، ثم تعريب تلك الأجهزة بعد قليل من ظهورها ؛ مما جعل العامل العربى يستفيد بكل إمكاناتها ، ثم انتقل للحديث عن ظهور أنظمة النشر الإلكترونى بكل ما تتيحه من إمكانات ، ثم تحدث عن البرامج العربية للنشر الإلكترونى، التى تتيح التعامل مع الإطارات وكتل النصوص وإمكانية وضع الصور فى أى مكان من الصحيفة وإمكانية اسباب النص فى أعمدة وحول كتل الصور والعناوين تلقائيًا .... إلى آخره ، ثم تعرض لخطوات إعداد جريدة الأهرام وطباعتها والاختلافات فى إعداد وطباعة الأهرام الدولى . وقد وضح أن تلك العمليات تتطلب جهداً خاصاً من الجهاز القائم على إخراج الأهرام الدولى .

ثم ألقى الأستاذ عماد عيسى صالح محمد المعيد بكلية الآداب جامعة حلوان بحثاً بعنوان «ابن النديم فى التصنيف العشرى (الإصدار ١,٣) : نموذج للبرمجيات التعليمية العربية فى تخصص المكتبات والمعلومات . وقد استهل بحثه بعرض أثر ظهور الحاسب الآلى الشخصى على انتشار نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ، وأيضاً على تطوير التعليم فى كل من الدول المتقدمة والنامية . وركز على مفهوم التعليم بمساعدة الحاسب الآلى وأشكاله ، وأدوات تطوير البرمجيات ، وأثر الوسائط المتعددة على النشر الإلكترونى . مع عرض لنماذج من البرمجيات التعليمية فى تخصص المكتبات والمعلومات ، مع التركيز على مراحل تصميم برنامج ابن النديم لتعليم مبادئ تصنيف ديوى العشرى .

كما ألقى الأستاذ هشام فتحى مكى بمكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة بحثاً بعنوان «نشر قاعد البيانات على شبكة «ويب» نموذج دليل المكتبات الأجنبية فى مصر» . وقد أوضح اختلاف نشر قواعد البيانات على شبكة «ويب» عن نشر الوثائق العادية عليها ، ذلك أنه يحتاج إلى إضافة أساليب وتقنيات خاصة ؛ فقواعد البيانات هى بالضرورة نظام لاسترجاع المعلومات أى لتقديم المعلومات رداً على أسئلة أو استفسارات ، وبالتالى فنشرها على شبكة «ويب» يقتضى جهداً معيناً يبذله أمين المكتبة أو أخصائى المعلومات ، ويهدف هذا البحث عرض أساليب وتقنيات نشر قاعد البيانات على شبكة «ويب» ، وفقاً لتجربة أمين المكتبة .

والتجربة التى يشير إليها البحث هى تجربة نشر «دليل المكتبات الأجنبية فى مصر» على الصفحة الخاصة بالجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف ، وقد استخدم فى نشره كل من التقنيات الآتية :

ODBC : Open Data Base Connectivity,
ASP : Active Server Pages.

كما ألقت الأستاذة دينا سمير سيد نبيه بمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بحثاً بعنوان «المكتبة المدرسية وتكنولوجيا المعلومات» واشارت إلى مدى استفادة المكتبات المدرسية فى الدول المتقدمة من الإمكانيات التكنولوجية المعاصرة، وكيف أنها لم تقتصر على الاستعارة من الحاسبات الشخصية فقط ، بل تعدتها إلى شبكات الحاسبات المفتوحة ، التى أصبحت منجماً لمعرفة البشرية ، حيث يستطيع الطالب البحث عن

المعلومات بحرية تامة ووفقاً للمستوى الثقافى والعلمى المناسب له . وكيف يمكن الاستعاضة عن عديد من الوسائل التعليمية التقليدية ، وعديد من وسائل الاتصال فى ظل وجود أداة معرفية ووسيلة اتصال حيوية مثل شبكة الإنترنت .

ويهدف البحث تعرف مواقع المكتبات المدرسية والبدء فى تجميع قائمة بالروابط المناسبة لاحتياجات طلاب المدارس ، ويقدم مواقع مختارة من مواقع المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت مع التعليق على محتوياتها .

ألقى الأستاذ خالد محمد رياض بمكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة بحثاً بعنوان «دور محركات البحث فى نشر الوثائق على الإنترنت» وقد عرض مراحل نشر الوثيقة مع التركيز على أن آخر مرحلة منها هى أهمها على الإطلاق ، والتى يمثلها التوزيع أو الانتشار ؛ فدون هذه المرحلة تظل الوثيقة حبيسة عقل الباحث ومسوداته أو مخازن الناشرين . كما أشار إلى مدى الترابط القوى بين هذه المرحلة وبين الإنترنت ، حيث أن الإنترنت يعد وسيلة نشر الوثيقة بين مجتمع المستفيدين من جهة، ووسيلة استرجاع للمعلومات المتاحة من خلالها من جهة أخرى . ولعل أوضح مثال يوضح مدى ذلك الترابط بين الانترنت ونشر الوثائق هو دور محركات البحث Search Engines ، سواء كانت محركات البحث العامة أو المتخصصة ، والتى توفر إلى حد كبير وقت وجهد المستفيدين المترددين على الإنترنت .

والهدف الرئيسى لهذا البحث هو الدور الذى تلعبه محركات البحث فى نشر الوثائق وإتاحتها للمستفيدين بغرض الاسترجاع والاستفادة العلمية منها .

وانتهت وقائع الجلسة العلمية الثالثة ببحث، ألقته الدكتورة أمنية عامر المدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة شعبة الوثائق بعنوان «الأرشيف الإلكترونى : رؤية مبدئية» .

الجلسة العلمية الرابعة :

رأس الجلسة العلمية الرابعة الأستاذ الدكتور عبد الستار عبد الحق الحلوجى ، وكانت الدكتورة فايقة حسن مقرراً لها ، أما المتحدثون فقد كانوا كالتالى :

تقدمت الأستاذة إجلال بهجت رئيس قطاع المشروعات والتوثيق بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بورقة بعنوان «الإصدارات الإلكترونية من قواعد بيانات التراث المصرى» ، وقد ألقى ورقة البحث ، نيابة عنها العميد ممدوح نور الدين مدير مشروعات التراث بالقطاع ، وقد تناولت الورقة بداية المشروع القومى لتوثيق التراث ، الذى يشارك مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء مع وزارة الثقافة فى التوثيق الآلى لبيانات المتاحف والآثار والمواقع الأثرية والمخطوطات والتراث الفكرى ، وتوثيقها لخدمة العاملين على حفظ التراث الحضارى ، ولتعليم الأجيال القادمة وتنمية حركة البحث والدراسة للتراث الحضارى المصرى ، والاستفادة من ذلك فى دعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية مصر كما أشارت الورقة إلى إنه تم إصدار مجموعات من المنتجات الإلكترونية ، تمثلت فيما يلى :

١ – مجموعة من الأقراص المليزرة تضم أشهر مجموعات وتحف موجودة بالمتحف المصرى .

٢ – قرص مليزر أو مدمج يتضمن نوادر مخطوطات دار الكتب .

٣ – إصدار فهرس إلكترونى لمخطوطات المسجد المحلى برشيد والمسجد المحلى بدمنهور ، وكذلك صدر فى شكل ورقى .

٤ – إنشاء شبكة للمخطوطات مع توصيل هذه الشبكة بشبكة الإنترنت العالمية .

تناول الأستاذ محمد رفعت الحفنى مدير قسم المشروعات المتكاملة بشركة صخر فى بحثه المقدم بعنوان «أساليب وتقنيات النشر الإلكترونى للمحتوى العربى» تناول النشر الإلكترونى ، وما يحققه فى مجال النشر من سهولة التداول ، بالإضافة إلى إثراء المادة المنشورة بعديد من العناصر مثل الصوت والصورة وغيرها ، ويأمل الأستاذ الحفنى أن يكون هناك تزايد فى الوعى والثقافة الإلكترونية واستخدام الحاسب واستخدام شبكة الإنترنت ، وكذلك تطور معدات وبرامج الحاسبات وأساليب الاتصال لما لذلك من أثر فعال على النشر الإلكترونى .

ويرى أن تراكم الانجازات فى مجال النشر الالكترونى يؤدى إلى مزيد من الانتشار والانتاج . كما تنبأ الأستاذ محمد رفعت الحفنى فى بحثه بأن النشر الإلكترونى لن يكون بديلاً عن النشر الورقى بشكل كامل ، وإنما سيكون موازياً له على الأقل.

وقد استعرض بعض منتجات شركة صخر من البرمجيات والنظم المتكاملة . موضحاً دور شركة صخر الريادى فى المجال من أجل التعريب ، وقد ذكر مساعدة شركة صخر لمكتبة الملك عبد العزيز لتحميل فهارسها على الإنترنت ، كما استعرض أيضاً نظام النشر الإلكترونى على الإنترنت .

ألقت الدكتورة سحر يوسف محمد حسن، المدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة بحثاً بعنوان «ناشرو البرمجيات العربية للأطفال» ويهدف البحث رصد حركة النشر الإلكترونى للأطفال فى مصر منذ نشأتها حتى الآن ، من خلال حصر ناشرى برمجيات الأطفال وبيان فئاتهم وأعدادهم وتوزيعهم الجغرافى ونوعيات البرمجيات ، التى ينتجونها ومجالاتها الموضوعية وجمهور الأطفال المقصود سواء أكانوا أطفالاً أسوياء أم ذوى احتياجات خاصة .

كما تهدف الدراسة اعرف منافذ تسويق تلك البرمجيات ووسائل الإعلام والترويج لها والمعوقات التى تحد من تسويقها وإنتاجها والإفادة منها ، كما تهدف معرفة مدى إسهام دور النشر المصرية فى صناعة البرمجيات العربية للأطفال .

كما ألقى المهندس الزراعى أيمن أحمد عمر بدوى مدير إدارة النشر العلمى ، بحثاً بعنوان «نظام معلومات أجريس ومركز التوثيق والمعلومات المصرى للزراعة» وتناول السياسة الحالية لمنظمة الأغذية والزراعة فى مجال المعلومات ، وفى استغلال تكنولوجيا الإنترنت فى بناء وبث المعلومات والبيانات بأشكالها المختلفة بأقل تكلفة ممكنة ، وذلك عن طريق :

١ – بناء أدوات وطرق تجميع وتخزين وإدارة وبث المعلومات الزراعية على أساس التقنيات الإلكترونية .

٢ – المساعدة على تنمية القدرات البشرية العاملة فى مجال إدارة وبث المعلومات .

٣ – مساعدة الدول النامية الأعضاء على توظيف الموارد المالية المطلبة لإدارة المعلومات .

٤ – المساعدة على إقامة علاقات شراكة بين الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الخبرة والكفاءة لبناء القدرات الذاتية الوطنية .

كما أعطى عناوين مواقع شبكة أجريس والأدوات المساعدة على شبكة الإنترنت :

* شبكة تبادل المعلومات لأجريس :

AGRIS Information Exchange

AGRIS - Info - L @ Mailearv - Fao.org

* موقع قاعدة معلومات أجريس :

Http : // www - Fao. org / agris

* موقع نسخة الأجروفك (مكنز) خاص بأجريس:

Http : // www - Fao. org / agrovoc.

وانتهت وقائع الجلسة العلمية الرابعة بعرض قام به الأستاذ أسامه محمود لما تقدمه وتوفره مكتبة نهضة مصر فى مجال النشر الإلكترونى ، ومجال خدمة وتدعيم العملية التعليمية للطلاب ومساندة المقررات الدراسية المختلفة .

ثم بدأت وقائع **الجلسة الختامية والتوصيات** التى توصل فيها الحاضرون إلى التوصيات التالية :

١ – إقامة قنوات اتصال بين المكتبات ومراكز المعلومات من جهة وبين المؤسسات المعنية بالنشر الإلكترونى من جهة ثانية وبين أقسام المكتبات والمعلومات من جهة ثالثة لتعرف أساليب الإنتاج والتجهيز والإعداد الفنى لمصادر المعلومات الإلكترونية ، باعتبار أن الجهات الثلاثة هى المتكاملة بشكل مباشر مع هذه التقنيات الجديدة .

٢ – إدخال مقرر النشر الإلكترونى وما يرتبط به من تقنيات فى برامج أقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية ، وكذلك تطوير برامج التدريس بهذه الأقسام لتخريج أخصائيى معلومات قادرين على التعامل مع هذه التكنولوجيا اقتناءً وتنظيماً وخدمةً . ويتطلب ذلك دعم معامل الحاسبات الآلية بهذه الأقسام بالماسحات الضوئية وأجهزة إنتاج الأقراص المليزرة ، وأجهزة نقل الصورة من وإلى الشكل المحسب ، وتأهيل هذه المعامل لأداء دورها فى مساندة برامج الدراسة فى هذه الأقسام ؛ حتى تخرج من الإطار النظرى للتطبيق العلمى للنشر الإلكترونى .

٣ – حث المكتبات ومراكز المعلومات على إنشاء صفحات إلكترونية مستقلة لها أو ضمن صفحات الهيئات والمؤسسات التى تنتمى إليها، لتقدم من خلالها خدماتها لجمهور المستفيدين ، وليتاح من خلالها أيضاً مصادر النشر الإلكترونى التى تنتجها .

٤ – توجيه التحية والتقدير للشركات المصرية العاملة فى حقل النشر الالكترونى وكذلك لمرافق المعلومات المهتمة به ، ولا سيما مركز المعلومات برئاسة مجلس الوزراء ، والهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية ، التى تتوافر على إعداد مشروع ذاكرة الإسكندرية ، ويدعو المؤتمر

الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية إلى وضع برنامج الذاكرة المصرية ، الذى يمكن لها أن تتيح من خلاله لجمهور المصريين وغيرهم تراث وذاكرة الأمة المصرية التى تقتنيه.

٥ – دعوة المكتبات ومراكز المعلومات المصرية لتشجيع العاملين بها للمشاركة فى البرامج التدريبية المتخصصة فى النشر الإلكترونى ، وما يتعلق به من موضوعات خاصة تلك البرامج التى تعقدها جهات التدريب المتخصصة فى علوم المكتبات والمعلومات ، وعلى رأسها مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة .

٦ – تأكيد ضرورة اضطلاع اتحاد الناشرين المصريين بدور أكبر فى دعم صناعة النشر الإلكترونى بجمهورية مصر العربية .

٧ – تشجيع الباحثين على إجراء الدراسات والبحوث الأكاديمية فى مجال النشر الإلكترونى ، وما يرتبط به من موضوعات نظراً لحداثة هذا المجال والحاجة إلى تأهيل الفكر العربى فيه .

٨ – لفت انتباه رؤوساء ومحررى الصحف والمجلات والدوريات العربية ، ولاسيما المتخصصة منها فى مجال المعلومات إلى إصدار طبعات إلكترونية إضافة إلى الطبعات الورقية وإتاحتها على شبكة الإنترنت .

٩ – دعوة الأقسام الأكاديمية المتخصصة فى المكتبات والمعلومات والنشر وكذلك مراكز البحوث المتخصصة فى هذه المجالات ، إلى تنظيم ورش عمل لبحث موضوعات مثل :

أ – تعريب المصطلحات المتعلقة بالنشر الإلكترونى .

ب – معايير تقييم أداء محركات البحث وقياس مدى كفاءتها .

١٠ – تشجيع وإنشاء وتطوير برامج التعليم باستخدام الحاسب الآلى فى مجال المكتبات والمعلومات؛ مما سيكون له أثره فى برامج التعليم عن بعد والتعليم المستمر للعاملين فى هذا المجال .

١١ – الدعوة إلى المشاركة فى الموارد المنشورة إلكترونياً بين المكتبات ووجود عملية تنسيق فى الإقتناء ، خصوصاً فى الدوريات المنشورة إلكترونيًا .

١٢ – الدعوة إلى نشر وقائع هذا المؤتمر العلمى فى طبعتين : إحداهما ورقية والأخرى إلكترونية ؛ لتعميم الإفادة مما تقدم فيه من بحوث ودراسات .

هذا وقد أقيم على هامش هذا المؤتمر العلمى معرض أشتمل على أحدث الإصدارات الورقية والإلكترونية الصادرة فى مصر .